"من معلقة طرفة بن العبد"

١٥- فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي

* فدعني أبادرها بما ملكت يدي

١٦- أرى العيش كنزاً ناقصاً ، كل ليلة

* وما تنقص الأيام والدهر ينفد

١٧- كريم يروّي نفسه في حياته

* ستعلم إن متنا غداً أينا الصدي

١٨- أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي

* عقيلة مال الفاحش المتشدد

١٩- لعمرك ، إن الموت ما أخطأ الفتى

* لكالطول المرخى ، وثنياه باليد

٢٠- ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

* ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد

"من سورة يوسف "

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ ﴿٧﴾

"عدمتك يا قلب "لبشار بن برد"

١- عدمتك عاجلاً يا قلبُ قلبا

* أتجعل من هويت عليك ربا ؟

٢- بـاي مشورةٍ وبـاي رأيٍ

* تمنّعها ولا تسقيك عذبا ؟

٣- تحنُّ صبابةً في كل يومٍ

* إلى " حلبيّ" وقد كذبتك كذبا

٤- وتهتجرُ النساء إلى هواها

* كأنك ضامنٌ منهنّ نحبا

٥- أمن ريحانةٍ حسنت وطابت

* تبيتُ مروّعاً وتظلّ صبّا ؟

٦- تروّع من الضجاب وتبتغيها

* مع الوسواس منفرداً مكبّا

٧- كأنك لا ترى خمساً سواها

* ولا تلقى لها في الناس ضربا

٨- وكم من غمرةٍ وجوى دفينٍ

* خلوتَ به فهل تزداد قربا ؟

٩- بكيت من الهوى وهواك طفلٌ

* فويلك ثم ويلك حين شبّا !

@afaf.rae11

نصوص الحفظ (للصف الحادي عشر/ الفصل الدراسي الأول)

أ. حمد المزروعي

ص ١٧

النص الأول: من معلقة طرفة

١٥ فَإنْ كُنْتَ لا تَستَطيـــــعُ دَفْـــعَ مَنِيَّتـــي ... فَدَعْنـــي أُبـــادِرُها بِما مَلَكَـــتْ يَدي

١٦ أَرى العَيْشَ كَنْـــــزاً ناقِصاً، كُـــــلُّ لَيْلَةٍ ... وَمـــا تَنْقُصِ الأَيّامُ والدَّهـــرُ يَنْفَـــدِ

١٧ كريـــمٌ يَروّي نَفْسَـــــهُ في حَياتِـــهِ ... سَتَعْلَمُ إنْ مِتْنا، غَدًا أَيُّنا الصَّدي(٩١)

١٨ أَرَى المَـــوْتَ يَعتامُ (٠٢)الكِـرامَ وَيَصْطَفي ... عَقيلَـــةَ مالِ الفاحِشِ(١٢) المُتَشَـــدِّدِ

١٩ لَعَمْرُكَ، إنَّ المَوْتَ ما أَخْطَـــــأُ الفَتـــى ... لَكالطِّوَلِ(٢٢) المُرخى، وَثِنْيـــــاهُ باليَدِ

٢٠ سَتُبْـدي لكَ الأيّامُ ما كُنْـــــتَ جاهِـلاً ... وَيَأْتيـــكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَـمْ تُزَوِّدِ(٣٢)

ص ٢٧

النص الثاني: (سورة يوسف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۝٣ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ۝٤

قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٦ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ

ص ٣٩

النص الثالث: عدمتك يا قلب (بشار بن برد)

١. عَدِمْتُـــكَ عاجِلاً يا قَلبُ قلباً ... أَتَجْعَـــلُ مِـــنْ هَـــويتَ عليك ربّا؟

٢. بِـــــأيِّ مَـــشورةٍ وَبِـــأيِّ رأيٍ ... تُمَلِّـــكُها وَلا تَسْـــقيكَ عذْبا؟

٣. تَحِـــنُّ صبابةً (١) في كـلِّ يـومٍ ... إلى "حُبَى" وقد كَـرِبَتْكَ كَرْبا (٢)

٤. وَتَهْتَجِـــرُ النِّســـاءَ إلى هواها ... كَـــأنَّك ضـــامنٌ مِنْـــهُنَّ نحْبا

٥. أَمِـــنْ رَيْحانَةٍ حَسُنَتْ وطابتْ ... تبيـــتُ مُـــرَوَّعاً وتَـــظَلُّ صَبّا؟

٦. تَـــرُوعُ من الصِّحـــابِ وَتَبْتَغيها ... مَعَ الْوَســـواسِ مُنْـــفرداً مُكِبّا

٧. كَأَنَّـــكَ لا تَـــرى حَسَناً سِواها ... ولا تَـــلْقى لَهـــا في النَّاسِ ضَرْبا

٨. وَكَمْ من غَمْرةٍ (٣) وجَوًى (٤) دَفينٍ ... خَلَـــوْتَ بهَ فَهَـــلْ تَزدادُ قُرْبا؟

٩. بَكَيْـــتَ من الهوى وَهَواكَ طِفْلٌ ... فَوَيْـــلَكَ ثُـــمَّ وَيْـــلَكَ حين شبّا!

١٢ ومـــازال تـشـرابـــي الْخُـمـــورَ وَلَذّتـي وَبَيْعـــي وَإنْفـاقي طَريفـي ومُتْلَدي(١٦)

١٣ إلى أنْ تحـامَتْـني الْعَشـيرَةُ كُـلُّـهـا وَأفـرِدْتُ إفْرادَ البَعيـرِ الْمُعَبَّدِ(١٧)

١٤ ألا أيُّهـذَا اللائمـي أحضُـرَ الوغى وَأنْ أشْهَـدَ اللّذاتِ، هَلْ أنْتَ مُخْلِـدي؟

١٥ فَإنْ كُنْتَ لا تَسْتَطيـعُ دَفْـعَ مَنِيّتـي فَدَعْنـي أبـادِرْها بِمـا مَلَكَـتْ يَدي

١٦ أرى الْعَيْشَ كَنْـزاً ناقِصاً، كُـلُّ لَيْلَةٍ وَمـا تَنْقُـصِ الأيّامُ والدّهْـرُ يَنْفَـدِ

١٧ كريـمٌ يَروّي نَفْسَـهُ في حَياتِـهِ سَتَعْلَمُ إنْ مِتْنا غَدًا أيُّنا الصَّدي(٩١)

١٨ أرَى الْمَـوْتَ يَعْتامُ (٠٢)الكِـرامَ وَيَصْطَفي عَقيلَـةَ مالِ الفاحِشِ(١٢) الْمُتْشَـدِّدِ

١٩ لَعَمْرُكَ، إنّ الْمَوْتَ ما أخْطَـأ الفَتَـى لَكَالطِّوَلِ(٢٢) الْمُرْخى، وَثِنْيـاهُ باليَدِ

٢٠ سَتُبْـدي لَكَ الأيّامُ ما كُنْـتَ جاهِلاً وَيَأْتيـكَ بالأخْبارِ مَنْ لَـمْ تُزَوِّدِ(٣٢)

١٦ طريفي ومتلدي: الطريف: المال المستحدث المكتسب، والتليد: المال الموروث.
١٧ المعبد: البعير الذي أصابه الجرب.
١٨ الوغى: الحرب.
٩١ الصدي: العطشان.
٠٢ يعتام: يختار ويصطفي.
١٢ عقيلة مال الفاحش: أفضل إبل الرجل البخيل.
٢٢ الطول: الحبل.
٣٢ تزود: تكلّف.. أي من لم تكلّفه وتطلب منه إبلاغك بالأخبار

ديوان طرفة بن العبد
(دار الكتاب العربي)
بيروت ١٩٩٤

التعريف بالشاعر:

طرفة بن العبد:
(تو‍فّي سنة ٧٠ قبل الهجرة)
من أشهر شعراء الجاهلية، وتُعدّ معلّقته الثانية من حيث الأهمية على الرّغم من أنه تُوفّيَ (مقتولاً) في العشرين من عُمره، فإنه عاش حياة عميقة مليئة بالتجارب، جسّد من خلالها نموذج الفتى الجاهلي اللاّهي أحياناً، المقدام - دائماً - ذوداً على القبيلة وقيمها، رغم قسوتها عليه.

النص

من سورة يوسف

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ
بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾
قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا
إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ
وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ
ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ
أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ٱقْتُلُوا۟

النصّ

عدِمتُكَ يا قلبُ

تمهيد : **بشار بن برد**

بشار بن برد ، شاعرية خصبة تذهب بالشعر كل مذهب في التعبير عن خوالج النفس ، والتجاوب مع روح العصر ، في حس مرهف ،وقدرة على الملاءمة بين اللفظ والمعنى ، وبين الصورة والموضوع .

(طه الحاجري)

قال بشار في حبيبته " حُبَى " الملقبة بخاتم الملك.

١. عَدِمْتُكَ عاجِلاً يا قَلْبُ قلباً ... أتجْعَلُ مَنْ هَوِيتَ عليك ربّا؟

٢. بِأَيِّ مَشورةٍ وَبِأَيِّ رأيٍ ... تُمَلِّكُها وَلا تَسْقيكَ عذْبا؟

٣. تَجِنُّ صبابةً (١) في كلِّ يومٍ ... إلى " حُبَى " وقد كَرِبَتْكَ كَرْبا (٢)

٤. وَتَهْتَجِرُ النِّساءَ إلى هواها ... كَأَنَّكَ ضامنٌ مِنْهُنَّ نحْبا

٥. أَمِنْ رَيْحانَةٍ خَسُنَتْ وطابتْ ... تَبيتُ مُزَوَّعاً وتَظَلُّ صَبّا؟

٦. تَروعُ من الصِّحابِ وَتَبْتَغيها ... مَعَ الْوَسْواسِ مُنْفَرِداً مُكِبّا

٧. كَأَنَّكَ لا تَرى حَسَناً سِواها ... ولا تَلْقى لَها في النَّاسِ ضَرْبا

٨. وَكَمْ من غَمْرةٍ (٣) وجوًى (٤) دَفينٍ ... خَلَوْتَ بِهَ فَهَلْ تَزدادُ قُرْبا؟

٩. بَكَيْتَ من الهوى وَهَواكَ طِفْلٌ ... فَوَيْلَكَ ثُمَّ وَيْلَكَ حين شبّا!

١٠. إذا أَصْبَحْتَ صَبْحَكَ النَّصابي (٥) ... وأَطْرابٌ (٦) تُصَبّ عَليك صَبّا

١١. وَتُمْسي والمَساءُ عليك مُرٌّ ... يقلِّبُكَ الْهَوى جَنْباً فَجَنْباً

١٢. أَظُنُّكَ مِنْ حِذارِ الْبَيْنِ يَوْماً ... بِداءِ الحُبِّ ستوفَ تموتُ رُعْبا

١٣. أَتُظْهِرُ رهْبَةً وتُسِرُّ رَغْبا؟ ... لَقَدْ عَذَّبْتَني رَغَباً وَرَهْبا

١٤. فما لَكَ في مَوَدَّتِها نَصيبٌ ... سِوى عِدَةٍ (٧) فَخُذْ بِيَدَيْكَ تُرْبا

١٥. إذا وِدٌّ جَفا وأَرَبٌ (٨) وِدٌّ ... فَجانِبْ مَنْ جَفاكَ لِمَنْ أَرَبّا

١٦. ودَعْ شَغَبَ الْبَخيلِ إذا تمادى ... فَإِنَّ لَهُ مع الْمَعْروفِ شَغْبا (٩)

١ — ٩